



مركز أ. د. أحمد المنشاوي
للنشر العلمى والتميز البحثى
مجلة دراسات في مجال الارشاد النفسي والتربوي

=====

طيب الحياة النفسية وعلاقتها بخواء المعنى لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات التصنيفية(*) إبراهيم

أ.د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي د / ميسرة حمدي شاكر محمود

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية ، جامعة أسيوط

كلية التربية - جامعة أسيوط

أ/ مروة أحمد زكي حسين

إخصائي نفسي بمركز الإرشاد النفسي والتربوي بكلية التربية بجامعة أسيوط

وباحث ماجستير ، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة أسيوط

« المجلد الثامن - العدد الثانى - أبريل ٢٠٢٥ م »

<https://dapt.journals.ekb.eg>

Your username is: ali_salah790@yahoo.com

Your password is: ztu6y8qupw

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين طبيب الحياة النفسية وخواء المعنى لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات التصنيفية، وبلغ قوام المشاركون بالبحث ١١٨ طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، وتمثلت أدوات الدراسة في: مقياس خواء المعنى للمراهقين والراشدين (مصطفى عبد المحسن الحديبي وآخرون، ٢٠٢٣)، ومقياس طبيب الحياة النفسية (مصطفى عبد المحسن الحديبي وآخرون، ٢٠٢٤)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين طبيب الحياة النفسية وخواء المعنى لدى طلاب المرحلة الثانوية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في طبيب الحياة النفسية وخواء المعنى لدى طلاب المرحلة الثانوية طبقاً للمتغيرات التصنيفية كالنوع (ذكور، إناث)، وتم تفسير نتائج الدراسة في ضوء الأطر التنظيرية والأدبيات البحثية لمتغيرات البحث الحالي، وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة تم صياغة عدد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: طبيب الحياة النفسية، خواء المعنى، طلاب المرحلة الثانوية.

(*) البحث مستخلص من رسالة للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص (صحة نفسية) قام بإعدادها الباحثة الأولى تحت إشراف الباحثين الآخرين

مقدمة:

يعد الوجود النفسي الأفضل هدف أساسي لكل شخص، حيث تمحور الاهتمام في السنوات الأخيرة على الموضوعات التي تؤكد على إيجابية الشخصية الإنسانية. ويواجه المراهقون الكثير من التحديات والمصاعب التي تؤثر بصورة دالة على الوجود النفسي الأفضل بل وعلى إحساسهم الشخصي بنوعية وطبيعة حياتهم النفسية من حيث الرضا أو عدم الرضا وغير ذلك من المؤشرات المتعلقة بالصحة النفسية بصفة عامة (عفراء إبراهيم خليل ، ٢٠١٢ ، ١٣٥) (*). وأن معنى الحياة Meaning Life أحد المتغيرات التي يسعى الأفراد لتحقيقها لإضفاء قيمة لوجودهم من خلالها، أدت إلى ظهور ما يسمى بخواء المعنى Meaning Lessnes أو الفراغ الوجودي Existential Vacuum الأمر الذي انعكس بدوره على مستوى التوافق النفس - اجتماعي للأفراد فظهرت ضروب المشكلات النفس - اجتماعية والاضطرابات الإكلينيكية للأفراد . وهذا ما يجعله دائم السعي للوصول إلى تحديد هدف له من حياته وهذا الهدف يكون رسالته فيها ويتسق ذلك مع ما أوضحه سيد عبد العظيم محمد عبد الوهاب (٢٠٠٦ ، ١١١) بأن إحساس الفرد بأن حياته ذات معنى وهدف واضح ومحدد أحد أهم العوامل المؤثرة في وصوله للتوافق النفسي وشعوره بالسعادة ، والتغلب على مشكلاته وشعوره بالسعادة ومع ما أوضحه (Frankl ١٩٨٦) بأن الفرد الذي تمتلئ حياته بالمعنى والأهداف يجد من الطاقة والدافعية ما يجعله يؤمن بجذوى الحياة، وما يعينه على تحمل الصعاب، وما أسفرت عنه نتائج دراسة (Ardelt ٢٠٠٣) بأن الهدف من الحياة والإحساس بالمعنى يرتبط إيجابيا بالشعور بالرضا عن الحياة والصحة النفسية لدى الأفراد في مختلف الأعمار.

وينشأ إخفاق الفرد في الإحساس بالمعنى أو إيجاد المعنى في الحياة، كما أوضح (Hutzell ١٩٨٩) عن الفراغ الوجودي Existential Vacuum ، وهو إحساس بخواء المعنى Meaning Lessens الذي يؤدي إلى زيادة احتمالات معاناته بالعصاب المرتبط بالعدوانية والإدمان والاكتئاب، ولهذا يعد خواء المعنى من أكثر المشاعر حدة وخطورة لدى شباب المرحلة الثانوية، لأن فقدان الهدف من الحياة والإحساس بالفراغ المرتبط بخواء المعنى قد يجعله عرضه لمعاناته العديد من الاضطرابات النفسية والاجتماعية التي تعوق تحقيق

(*) يتم التوثيق في هذه الدراسة كالتالي : (اسم الباحث أو الكاتب ، السنة ، رقم الصفحة أو الصفحات) ، طبقاً لدليل الجمعية الأمريكية

لعلم النفس - الطبعة السابعة APA Style of the Publication Manual of the American Psychological Association (7th ed) ، وتفاصيل كل مرجع مثبتة في قائمة المراجع.

صحته النفسية (سيد عبد العظيم محمد عبد الوهاب، ٢٠٠٦)، وما أشار إليه (١٩٩٨) Das بأن نقص الشعور بالمعنى في الحياة يؤدي إلى اضطرابات الشخصية وضعف الإحساس بالذات وما أوضحه (٢٠٠٣) Orbach et al., (بأن لخواء المعنى دورا مهما ومؤثرا في نشأة الميول الانتحارية والشعور باليأس ، إضافة إلى أن له علاقة بالشعور بالألم النفسي ، وأن الفشل في إيجاد المعنى واكتشافه يؤدي إلى الأعراض المرضية كالقلق والاكتئاب والغضب والسأم.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما أشار إليه فيكتور إمبل فرانكل (١٩٨٢) بأن الفراغ الوجودي عصاب العصر ويتمثل في خليط من مشاعر الفراغ والخواء، ويتسق ذلك مع ما أوضحته زينب محمد زين العايش (١٩٩٦) بأن المعنى في الحياة يقدم وظائف مهمة في حياة الأفراد والتي تظهر بصورة جلية في مرحلة المراهقة، أبرزها الاجتماعية لتجسيد ما أسماه Frankl بإرادة المعنى أو التوجه نحو المعنى Meaning orientation للتغلب على الذي يعيشه عدد من المراهقين حين يعجزوا عن إيجاد أساليب المواءمة بين متطلباتهم ومقتضيات العصر .

وعليه تعد مشكلة خواء المعنى مؤشراً لحالة من سوء التوافق الانفعالي والاجتماعي؛ كونه من الأسباب الرئيسة لعدد من الاضطرابات النفسية والاجتماعية كالقلق والاكتئاب والعدوان والإدمان (Frankl , 1975 , 1978 , 1984 , 1986) ، هذا إضافة إلى ما أكدته نتائج عدد من الدراسات ذات الصلة بعلاقة خواء المعنى ببعض الاضطرابات الإكلينيكية والمشكلات النفس - الاجتماعية، حيث يؤدي خواء المعنى إلى القلق، وأزمة القيم، والافتقار للرضا عن الحياة، والافتقار للصحة النفسية (Greenle , 1990) ؛ سيد عبد العظيم محمد عبد الوهاب، ٢٠٠١؛ Casey , 2003؛ Langle , 2003؛ Mascaró & Rosen , 2006).

ثانياً- مشكلة الدراسة:

نبعت مشكلة الدراسة من خلال ما لاحظته الباحثون من خلال عملهم بمركز الإرشاد النفسي والتربوي بكلية التربية بأسبوط من تعرض المراهقين للصعوبات وخبرات المعاناة، وينشأ إخفاق الفرد في الإحساس بالمعنى أو إيجاد المعنى في الحياة كما أوضح Hutzell (1989) عن الفراغ الوجودي Existential Vacuum ، وهو إحساس بخواء المعنى Meaninglessness الذي يؤدي إلى زيادة احتمالات معاناته بالعصاب المرتبط بالعدوانية والإدمان والاكتئاب. ولهذا يُعد خواء المعنى من أكثر المشاعر حدة وخطورة طلاب الثانوية العامة؛ لأن فقدان الهدف من الحياة والإحساس بالفراغ المرتبط بخواء المعنى قد يجعله عرضة لمعاناة العديد من الاضطرابات النفسية والاجتماعية التي تعوق تحقيق صحته النفسية (سيد عبد

العظيم محمد عبد الوهاب، ٢٠٠٦)، ويتسق ذلك مع ما بأن لخواء المعنى دوراً مهماً ومؤثراً في نشأة الميول الانتحارية والشعور باليأس، إضافة إلى أن له علاقة بالشعور بالألم النفسي، وما أكدته (Lantz, 1987) بأن الفشل في إيجاد المعنى واكتشافه يؤدي إلى الأعراض المرضية كالسأم، والاكتئاب، والقلق، والغضب.

وعليه تعد مشكلة خواء المعنى مؤشراً لحالة من سوء التوافق الانفعالي والاجتماعي؛ كونه من الأسباب الرئيسة لعدد من الاضطرابات النفسية والاجتماعية كالقلق والاكتئاب والعدوان والإدمان (Frankl, 1975, 1978, 1984, 1986)، هذا إضافة إلى ما أكدته نتائج عدد من الدراسات ذات الصلة بعلاقة خواء المعنى ببعض الاضطرابات الكليينكية والمشكلات النفس - الاجتماعية، حيث يؤدي خواء المعنى إلى القلق، وأزمة القيم، والافتقار للرضا عن الحياة، والافتقار للصحة النفسية (Greenle, 1990)؛ سيد عبد العظيم محمد عبد الوهاب، ٢٠٠١؛ Casey, 2003؛ Langle, 2003؛ Mascaro & Rosen, 2006).

ويتسق ذلك مع ما أوضحته زينب محمد زين العايش (١٩٩٦) بأن المعنى في الحياة يقدم وظائف مهمة لحياة الأفراد، والتي تظهر بصورة جلية في مرحلة المراهقة، أبرزها الاجتماعية، لتجسيد ما أسماه Frankl بإرادة المعنى أو التوجه نحو المعنى Meaning Orientation؛ للتغلب على الفراغ الوجودي Existential Vacuum الذي يعيشه عدد من المراهقين حين يعجزوا عن إيجاد أساليب المواءمة بين متطلباتهم ومقتضيات الواقع، أو حين يدفعهم شعورهم بالعجز إلى تجريد كل مجالات الحياة والواقع من معناه الذي حددها ويكسبها دلالة.

وعلى الرغم من اعتبار الحالة المزاجية السلبية ذات علاقة وثيقة بسوء التوافق

إلا أن تناوله من جانب علماء التربية وعلم النفس حديث نسبياً، إذ لم يحظ هذا المفهوم بالاهتمام الكافي في الدراسات النفسية وبصفة خاصة في البيئة العربية (هشام محمد إبراهيم مخيمر، ومحمد السيد علي عبد المعطي، ٢٠٠٠).

فلكي يعيش الإنسان في عالم غير مضطرب عليه أن يسعى لإيجاد معنى وهدف لوجوده (Reker & Wong, 1998)، ويكتسب الفرد معنى لحياته من مصادر ومجالات متعددة كالعلاقات الاجتماعية والميول الاجتماعية والسياسية (Reker, 1991)، إضافة إلى هذا فإن الاحساس بالرضا عن الحياة يتضمن تقييم الفرد لمدى صحته النفسية (عبد الكريم سعيد المدهون، ٢٠٠٩).

ولذا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية:

١- ما العلاقة الارتباطية بين الوجود النفسي الأفضل وخواء المعنى لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

٢- ما الفروق في خواء المعنى والوجود النفسي الأفضل تبعاً لمتغير النوع (ذكور، إناث) لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الوجود النفسي الأفضل وخواء المعنى لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢- التعرف على الفرق في خواء المعنى والوجود النفسي الأفضل تبعاً لمتغير النوع (ذكور، إناث) لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة الحالية في ما يلي:

١- أهمية المتغيرات التي تتناولها الدراسة ، لما لخواء المعنى من تأثير سلبي على حياة المراهقين وتوافقهم النفسي والاجتماعي والمدرسي ، ولمساعدتهم على إعادة التوافق النفسي والاجتماعي.

٢- الحداثة او الجدة التي تنطوي عليها الدراسة كونها تبحث ظاهرة الخواء المعني للمراهقين؛ ولا يخفى لما لهذا من أهمية في تقديم برامج إرشادية لخفضه من جهة، وأهمية المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة الحالية وهي مرحلة المراهقة، ولما لهذه المرحلة من أهمية في تكوين الشخصية ونمو الصحة النفسية للفرد الذي سيؤثر بالتالي على المجتمع ككل من جهة أخرى.

٣- سرعة ازدياد مؤشرات خواء المعنى في كافة التقارير والدراسات سواء العالمية أو المحلية بصورة تنبئ بالخطر وتحذر من عواقب التراخي.

أدبيات الدراسة والمفاهيم الأساسية لها:

١- خواء المعنى: Meaninglessness

حظي مفهوم معنى الحياة باهتمام الباحثين؛ لارتباطه بالسمات الإيجابية والشخصية السوية، حيث توصلت نتائج الدراسات ذات الصلة بأن إدراك الأفراد لمعنى الحياة يرتبط إيجابياً بالصحة النفسية (King et al., 2006) ، وأنه من أفضل المنبئات بالصحة النفسية من بين المتغيرات العديدة للشخصية لدى طلاب المراهقين (King & Napa , 1998) ، ومتغير إيجابي محدد للسعادة وميسر للتوافق (Park & Folkman , 1997) ، وعلامة من علامات النمو الشخصي (Ryff & Singer , 1998) ، فالأفراد الأسوياء نفسياً يجدون معنى وهدفاً لحياتهم ويحافظون عليه (Dewitz , 2004) ، حتى في لحظات معاناتهم قد يجدون معنى وهدفاً لحياتهم (Frankl , 1973) ، فلكي يحيا الإنسان يجب أن يكافح من أجل المعنى في المعاناة (Benvenaga , 1998).

ونتيجة لذلك أضحت معنى الحياة Meaning of Life من الموضوعات المهمة التي تشغل علم النفس الإيجابي الذي ظهر في القرن الماضي وبداية القرن الحالي؛ لأن الإنسان دائم السعي بمعرفة معنى الحياة بالنسبة له، ومعرفة رسالته في هذه الحياة، وهو يدرك هذا الهدف ويدرك إرادة تحقيقها، لذا فهذه الإرادة ليست مرتبطة بحاجة تُشبع فتكف عن الدفع، وإنما هي إرادة دائمة طالما وُجد الإنسان وهي إرادة الوجود التي تحركه نحو الارتباط بما يعطيه معنى لوجوده وتوجّه سلوكه على النحو المشبع لهذه الإرادة (حمدي الفرماوي، ٢٠٠٢، ٤٨).

ولقد تناول الباحثون مفهوم معنى الحياة تحت مسميات عديدة، منها: المعنى الوجودي Existential Meaning، ومعنى الحياة Meaning of Life، والهدف من الحياة Purpose in Life، والمعنى الشخصي Personal Meaning، وأهداف الحياة Life Goals، وعلى الرغم من اختلاف المسميات التي أطلقت على هذا المفهوم، إلا أنها تدور حول معنى واحد، وتستخدم بشكل تبادلي في كثير من الدراسات والبحوث. (Petra, 2003 , 3)

وتأتي نظرة Frankl لمعنى الحياة غير منفصلة عن نظرتة للإنسان، ويتحدد بمحددات موضوعية وبيئته، وسياقات اجتماعية (عبد الباسط متولي خضر، ١٩٩٧، ٣٢٧)، ومشتق من الوجود الذي يتصف بأنه مقصود Intentional، ومتجاوز Trancendent في آن واحد؛ ما يجعل التوتر قائماً بين الموضوع Object والذات Subject، ويحل هذا التوتر لصالح أن يجد الفرد معنى، فجوهر المعنى هو الذي يرسم معالم الوجود (هارون توفيق الرشيد، ١٩٩٦، ١٠٣٠).

ويشير مصطلح معنى الحياة Meaning of Life إلى الوجود أي المعنى الذي يجعل الحياة غنية بالمعاني (Frankl, 1963) Meaningfulness ، والحياة بدون هذا المعنى، يشعر الفرد باللاقيمة، والإحساس بالخواء أو الفراغ الوجودي Existential Vacuum (Frankl , 1966)، ويتبنى ذلك Reker & Wong (1987) حيث أوضح أن معنى الحياة هي إدراك الأمر، والتماسك، وإدراك الأهداف من وجود الإنسان، ومتابعة تحقيق الأهداف ذات القيمة، ومصاحبة ذلك بمشاعر الامتلاء والحيوية.

٢ - طبيب الحياة النفسية: Psychological Well- being

عرفت الدراسات المبكرة لمصطلح Psychological Well- being من ناحية المشاعر الطيبة كالسعادة والرضا عن الحياة ، أما الدراسات الأحدث فأشارت إلى أن الوجود النفسي الأفضل ليس متميز من خلال المشاعر الإيجابية وحدها التي قد تكون زائلة أو مؤقتة نسبياً. الوجود النفسي الأفضل كحالة- لكنها تشمل جوانب بعيدة المدى، أو ثابتة للآداء، أو التوظيف النفسي الإيجابي (Abbott et al ., 2008 , 680) ، فالرضا عن الحياة ، والسعادة هي عناصر غير كافية لتحقيق الذات ، ولكن الأداء النفسي الإيجابي قد يؤدي إلى زيادة مستويات الرضا عن الحياة والسعادة. (Lundqvist, 2011 , 112)

وتعرف فاطمة السيد حسن خشبه (٢٠١٨) الوجود النفسي الأفضل على أنه حالة إيجابية تعكس تمتع الفرد بالرضا عن حياته وعلاقاته بالآخرين مع الشعور بالتفاؤل والثقة بالنفس والاستقلال والتطور الشخصي والحياة الهادفة والكفاءة في حل المشاكل التي تواجهه، بينما تشير منال عبد المنعم طه (٢٠١٤، ٢٢) أن الوجود النفسي الأفضل يمثل استخدام الفرد لكامل قدراته ومواهبه النفسية لتحقيق الذات والاستقلال والشعور بالسعادة والرضا من خلال وجود هدف للحياة والتواصل الإيجابي مع الآخرين.

في حين يعرف حمود بن محمد العنزري (٢٠١٧، ١٨٨) الوجود النفسي الأفضل على أنه حالة وجدانية إيجابية تعكس شعور الفرد بالسعادة ؛ نتيجة لما يتعرض له من مصادر السعادة الشخصية المتمثلة في الصحة الجسمية والنفسية ووجود أهداف محددة وتقدير الذات والثقة بالنفس والتعليم والنجاح الدراسي والمستقبل المهني ومصادر السعادة الاجتماعية والمتمثلة في الدفء الأسري والعلاقات الطيبة مع الأصدقاء، ويشير Kashdan et al ., (2008) إلى أنه يقصد بالوجود النفسي الأفضل سعي وكفاح الفرد من تحقيق غاياته في الحياة، والذي يمكن تحقيقه عن طريق تراكم الموارد النفسية الإيجابية.

ويتبنى الباحثون تعريف مصطفى عبد المحسن الحديدي وآخرون (٢٠٢٤) للوجود النفسي الأفضل على أنه : " شعور إيجابي بالسعادة والرضا عن الحياة والطمأنينة النفسية والرضا عن الذات وعن الآخرين وحسن المعاملة في المواقف الاجتماعية وإقامه علاقات اجتماعية مستمرة والتمتع بصحة جسدية ونفسية والتعامل بمرح وثقة والإحساس الإيجابي بحسن الحال والسكينة والطمأنينة النفسية "، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المشاركون بالدراسة الحالية على مقياس طيب الحياة النفسية لـ (Ryff (1998 تعريف مصطفى عبد المحسن الحديدي وآخرون (٢٠٢٤) المستخدم في الدراسة بأبعاده الستة، وهي: تقبل الذات، والحياة الهادفة، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين، والاستقلال الذاتي، والتمكن من البيئة، والنضج الشخصي.

الدراسات ذات الصلة :

نظراً لافتقار البيئة العربية للدراسات ذات الصلة بخواء المعنى، وندرة الدراسات ذات الصلة للكشف عن العلاقة بين طيب الحياة النفسية وخواء المعنى بصفة عامة، ولدى طلاب المرحلة الثانوية بصفة خاصة، فإنه تم الاقتصار على الدراسات التي تناولت أي من متغيرات الدراسة الحالية في علاقته ببعض أو أحد المتغيرات النفسية ذات العلاقة الارتباطية به.

حيث هدفت دراسة ماريو رحال بن جرجس (١٩٩٥) التعرف على طبيعة المعنى الوجودي واستكشاف علاقته ببعض المتغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة، وكذلك القيام بدراسة كLINيكية متعمقة لبعض الحالات المتطرفة في اختبار الهدف من الحياة لرسم صورة شمولية عن علاقة المعنى الوجودي بالبناء النفسي للفرد، وتكونت عينة الدراسة من ١٠٨ طالباً جامعياً تراوحت أعمارهم بين ١٩ - ٢٢ سنة من كليات وأقسام مختلفة، طبق عليهم اختبار الهدف من الحياة، واختبار القدرة على تحمل المعاناة، واختبار التوافق لـ Rutter ، واختبار الشخصية متعدد الأوجه، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط سلبي بين درجات الطلاب على مقياس هدف الحياة، ودرجاتهم على اختبار القدرة على تحمل المعاناة، ولم يوجد أي تأثير للنوع في الدراسة، ومن أبرز نتائج الدراسة الكLINيكية اختلاف العوامل التي أدت إلى افتقار المعنى أو إلى امتلائه من حالة إلى أخرى.

كما هدفت دراسة سيد عبد العظيم محمد عبد الوهاب (٢٠٠١) التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في الشعور بخواء المعنى، وطبيعة العلاقة الارتباطية بين خواء المعنى وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية (الشعور باليأس، أزمة القيم، والرضا عن الدراسة، قلق المستقبل)، وكذلك الفروق بين مرتفعي ومنخفضي خواء المعنى في المتغيرات النفسية

والاجتماعية موضع البحث، وتكونت عينة الدراسة من ٥٧١ طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة المنيا (٢٦١ ذكور، و ٣١٠ إناث)، طبق عليهم مقياس خواء المعنى، والشعور باليأس، ومقياس أزمة القيم، واختبار الرضا عن الدراسة، ومقياس قلق المستقبل، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الشعور بخواء المعنى، ووجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين خواء المعنى وكل من الشعور باليأس، وأزمة القيم، وقلق المستقبل، في حين وجدت علاقة ارتباطية سالبة بين الشعور بخواء المعنى والرضا عن الدراسة، ووجود فروق دالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي خواء المعنى في المتغيرات النفسية والاجتماعية موضع الدراسة.

هدفت دراسة (Panchal et al., 2016) معرفة العلاقة بين التفاؤل والوجود النفسي الممتلئ والمرونة الإيجابية والإحساس بالضيق، وتكونت عينة الدراسة من ١١٥ واستخدمت الدراسة مقياس الوجود النفسي والمرونة الإيجابية وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين التفاؤل والوجود النفسي الممتلئ والمرونة الإيجابية وأن المرونة هي مؤشر على الوجود النفسي الممتلئ.

وهدف دراسة (Kruger 2005) التعرف على العلاقة الارتباطية بين الوجود النفسي الأفضل وأبعاده وبين التبادل العاطفي وتكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ وتوصلت النتائج الدراسة الى وجود علاقة موجبة دالة احصائية بين التبادل العاطفي والوجود النفسي الأفضل (الدرجة الكلية للأبعاد) وعدم ظهور فروق دالة احصائية وفق متغير الجنس في كل من التبادل العاطفي والوجود النفسي الأفضل كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين في التبادل العاطفي والوجود النفسي الافضل ما عدا ابعاد النمو الشخصي كما أظهرت أن الإناث أكثر ارتفاعاً موازنة بالذكور في العلاقات الإيجابية.

هدفت دراسة عبدالعظيم (٢٠٠١) بعنوان خواء المعنى وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين خواء المعنى وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية وتكونت عينة الدراسة من ٥٧١ طالباً وطالبة وتكونت أدوات الدراسة من مقياس خواء المعنى ومقياس الشعور باليأس ومقياس أزمة القيم وإختبار الرضا عن الدراسة ومقياس قلق المستقبل وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين خواء المعنى وكل من : الشعور باليأس وأزمة القيم وقلق المستقبل بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائية بين الجنسين في خواء المعنى.

هدفت دراسة حسن (٢٠٠٣) : بعنوان التوافق النفسي وعلاقته بمعنى الحياة لدى المراهقين من الجنسين وتهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي ومعنى الحياة

لدى المراهقين من الجنسين . وتكونت عينة الدراسة من ٣٩٥ طالباً وطالبة وتكونت أدوات الدراسة بين مقياس التوافق النفسي ومقياس معنى الحياة للمراهقين . وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لأبعاد التوافق النفسي ومعنى الحياة بالنسبة لكل من الذكور والإناث وأن مرتفعى التوافق النفسي أكثر إحساساً بمعنى الحياة من منخفضى التوافق النفسي، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين فى معنى الحياة .

إجراءات البحث:

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي؛ لإيجاد العلاقة الارتباطية بين الوجود النفسي الأفضل وخواء المعنى وأبعادهما، والفرق في مستوى الوجود النفسي الأفضل وخواء المعنى وأبعادهما طبقاً للنوع الاجتماعي (الذكور، الإناث)، ويمثلاً فرضاً الدراسة الحالية الارتباطي والفارق.

ثانياً- المشاركون بالدراسة:

انقسم المشاركون بالدراسة الحالية إلى: المشاركون بالدراسة لحساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، والمشاركون بالدراسة الأساسية، والمشاركون بالبرنامج الإرشادي القائم على الوجود النفسي الأفضل لخفض خواء المعنى لدى طلاب المرحلة الثانوية بأسبوط.

١- الدراسة لحساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

اختارت الباحثة المشاركون بالدراسة لحساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة ؛ بهدف التحقق من كفاءة أدوات الدراسة، وبلغ قوامهم (١١٧) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الثانوية بمحافظه أسبوط ، والتي تتراوح أعمارهم من (١٥-١٩) سنة، بمتوسط عمري ١٧.٣٦ عاماً، بانحراف معياري قدره ١.٢٩.

٢- المشاركون بالدراسة الأساسية :

بعد التحقق من الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة: مقياس خواء المعنى للمراهقين والراشدين (مصطفى عبد المحسن الحديبي وآخرون، ٢٠٢٣)، ومقياس طيب الحياة النفسية (مصطفى عبد المحسن الحديبي وآخرون، ٢٠٢٤)، قامت الباحثة بتطبيقهم على العينة الأساسية للدراسة البالغ قوامهم ٣٢٦ تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الثانوية؛ بهدف

ثالثاً - أدوات الدراسة:

١ - مقياس خواء المعنى للمراهقين والراشدين:

يتكون مقياس خواء المعنى للمراهقين والراشدين (مصطفى عبد المحسن الحديبي وآخرون، ٢٠٢٢) من ٣٢ عبارة (٢٣ عبارة إيجابية، ٩ عبارات سلبية)، تتوزع على ثلاثة أبعاد منفصلة، هي: الافتقار للهدف من الحياة، والافتقار للإدراك الإيجابي لنوعية الحياة، والافتقار للدافعية في البحث عن المعنى، ويستجيب المراهقون والراشدون على تلك العبارات باختيار أحد البدائل الثلاثة المدرجة أمام كل عبارة، وهي: (غالبًا - أحيانًا - نادرًا)، وتصحح على متصل من ثلاثي النقاط لتدريج "ليكرت الثلاثي"، ويتم تصحيح كل بعد فرعي بالمقياس باستخدام أرقام العبارات الخاصة بالبعد، وتجمع الدرجة الكلية للمقياس، وتتراوح الأوزان التقديرية للبدائل الثلاث لكل عبارة من (١) إلى (٣)، حيث تكون درجات كل عبارة على الترتيب (٣-٢-١) للعبارات الإيجابية، و(١-٢-٣) للعبارات السلبية أيضاً، ويعبر الحد الأعلى للدرجة للمقياس ككل (٩٦) عن ارتفاع خواء المعنى، بينما يعبر الحد الأدنى للدرجة (٣٢) عن انخفاض خواء المعنى "امتلاك الفرد لمعنى للحياة"، ويوضح جدول (١) توزيع عبارات مقياس خواء المعنى للمراهقين والراشدين على أبعاده الثلاثة.

جدول (١)

توزيع عبارات مقياس خواء المعنى للمراهقين والراشدين على أبعاده الثلاثة(*)

م	البعد	عبارات أبعاد مقياس خواء المعنى للمراهقين والراشدين				
١	الافتقار للهدف من الحياة	٣	٩	١٣	١٥	١٦
		١٨	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
		٢٥	٢٨	٣٢		
٢	الافتقار للإدراك الإيجابي لنوعية الحياة	١	٤	٥	٦	٧
		٨	١٠	١٤	١٩	٢٠
		٢٩	٣٠			
٣	الافتقار للدافعية في البحث عن المعنى	٢	١١	١٢	١٧	٢٦
		٢٧	٣١			

(*) تم تظليل العبارات السلبية في كل بعد من أبعاد المقياس للتعرف عليها بسهولة، والتي ستظهر بوضوح في مفتاح التصحيح للمقياس في تقدير درجات استجابات المفحوص.

كفاءة مقياس خُواء المعنى للمراهقين والراشدين:

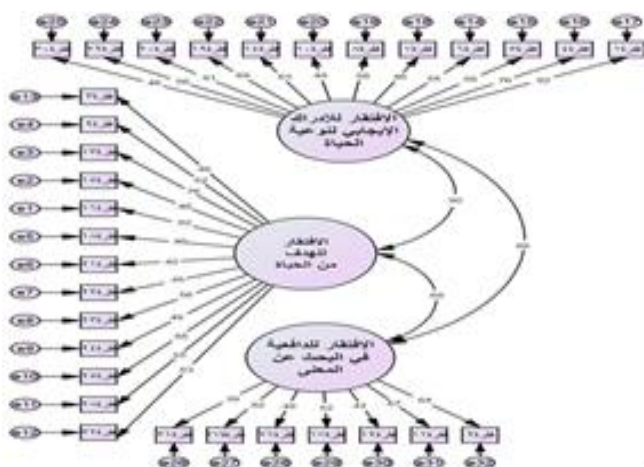
١-الصدق: Validity

قام معدو مقياس خُواء المعنى للمراهقين والراشدين بحساب صدق في طبعته الأولى بعد بنائه في صورته الأولى بطريقتي: الصدق الظاهري "صدق المحكمين" من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين؛ لتقرير مدى دقة العبارات وملاءمتها لما تقيس، ومدى مناسبة هذه العبارات للبعد الذي تنتمي إليه، وصدق البناء Construct Validity باستخدام التحليل العاملي Factorial Analysis بحساب التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis للتحقق من الصدق البنائي عن طريق إخضاع مصفوفة الارتباطات بين عبارات المقياس (٣٢) عبارة، بواسطة برنامج SPSS 16.0 For Windows بطريقة

المكونات الأساسية Principle Component، وقد أسفر التحليل العاملي بعد تدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس Varimax عن وجود ثلاثة عوامل قابلة للتفسير، وهذه العوامل الثلاثة جذورها الكامنة Eigenvalues أكبر من الواحد الصحيح، وفسرت مجتمعة (٢٧.٥٣%) من التباين الكلي لعبارات المقياس، بعد حذف التشبعات الأقل من (٠.٣)؛ مما يضيف مزيداً من الوضوح والنقاء العاملي للعامل، وقد تم التحقق من صدق مقياس خُواء المعنى للمراهقين والراشدين في طبعته الثانية عن طريق التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis، بعد تطبيق المقياس على الأفراد المشاركين بالدراسة، البالغ عددهم (١١٥٥) طالباً وطالبة جامعياً بواسطة برنامج IBM "Spss" Amos v20؛ للتحقق من صدق البناء الكامن، أو التحتي لمقياس خُواء المعنى للمراهقين والراشدين عن طريق اختيار أنموذج العوامل الكامنة، حيث تم افتراض أن العوامل المشاهدة Observed Factors لخُواء المعنى للمراهقين والراشدين تنظم حول ثلاثة عوامل Three Latent Factors، هي: الافتقار للهدف من الحياة، والافتقار للإدراك الإيجابي لنوعية

وقامت الباحثة بالدراسة الحالية التحقق من صدق مقياس خُواء المعنى للمراهقين والراشدين عن طريق التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis بعد تطبيق المقياس على الأفراد المشاركين بالدراسة للتحقق من الخصائص السيكمترية لأداتي الدراسة والبالغ عددهم (١١٨) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الثانوية بأسبوط بواسطة برنامج IBM "Spss" Amos v20؛ للتحقق من صدق البناء الكامن أو التحتي لمقياس خُواء المعنى للمراهقين والراشدين عن طريق اختيار أنموذج العوامل الكامنة، حيث تم افتراض أن العوامل

المشاهدة Observed Factors لخواء المعنى للمراهقين والراشدين تنتظم حول ثلاثة عوامل Ten Latent Factors هي: الافتقار للهدف من الحياة، الافتقار للإدراك الإيجابي لنوعية الحياة، الافتقار للدافعية في البحث عن المعنى ويوضح شكل (٣) أنموذج العوامل الكامنة لمقياس خواء المعنى للمراهقين والراشدين.



شكل (٢)

نموذج العوامل الكامنة لمقياس خواء المعنى للمراهقين والراشدين

وقد حظي أنموذج العوامل الكامنة لخواء المعنى للمراهقين والراشدين على مؤشرات حسن مطابقة جيدة؛ حيث إن قيمة كاي ٢ غير دالة إحصائياً، وقيمة مؤشر الصديق الزائف المتوقع للأنموذج الحالي (نموذج العوامل الكامنة) أقل من نظيرتها للنموذج المشبع، وأن قيم بقية المؤشرات وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر (*); مما يدل على مطابقة الأنموذج الجيد للبيانات موضع الاختبار، ويوضح جدول (٣) مؤشرات حسن المطابقة لأنموذج العوامل الكامنة لمقياس خواء المعنى للمراهقين والراشدين، وأسباب اختيار كل مؤشر وقيمة مقبوليته.

جدول (٣)

مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العوامل الكامنة لمقياس خُواء المعنى

للمراهقين والراشدين (ن=١١٨)

م	المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
١	الاختبار الإحصائي χ^2 Chi-Square درجات الحرية df (*) مستوى دلالة Chi-Square	٦٤٧,٧٤٣ ٤٦١ ٠,٢١٩	أن تكون قيمة χ^2 غير دالة (إحصائياً)
٢	اختبار مربع كاي النسبي χ^2 / df Chi-Square	٢,٠٢٧	صفر - ٣
٣	مؤشر حسن المطابقة (GFI) Goodness of Fit Index	٠,٩٣١	١ - ٠,٠٩٥
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح Adjusted Goodness of Fit Index (AGFI)	٠,٨٩٣	١ - ٠,٠٩٥
٥	جذر متوسط مربعات البواقي المعيارية SRMR	٠,٠١١٨	صفر - ٠,٠٦
٦	مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA)	٠,٠٧٤٣	صفر - ٠,٠٨
٧	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي (ECVI) مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع	٤,٢٦٧ ٢,٠٨٣	أن تكون قيمة المؤشر للنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المشبع
٨	مؤشر المطابقة المعياري Normed Fit Index (NFI)	٠,٨٧٥	١ - ٠,٠٩٥
٩	مؤشر المطابقة المقارن Comparative Fit Index (CFI)	٠,٨٩٣	١ - ٠,٠٩٥
١٠	مؤشر المطابقة النسبي Relative Fit Index (RFI)	٠,٩١٤	١ - ٠,٠٩٥
١١	مؤشر المطابقة التزايدى Incremental Fit Index (IFI)	٠,٨٤٧	١ - ٠,٠٩٥

(*) تم تحديد المدى المثالي للمؤشر في ضوء الأطر النظرية للإحصاء المتقدم للعلوم النفسية والتربوية والاجتماعية.

(*) تم تحديد درجة الحرية طبقاً لعدد المتغيرات المشاهدة والكامنة.

يتضح من جدول (٣) أن النموذج المقترح قد جاء متطابقاً مع البيانات في ضوء العديد من المؤشرات.

٢- الثبات: Reliability

قام معدو مقياس خواء المعنى للمراهقين والراشدين بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method ، وإعادة الاختبار. Test- Retest وقامت الباحثة بالدراسة الحالية بحساب ثبات مقياس خواء المعنى للمراهقين والراشدين من خلال طريقة ألفا كرونباك (Alpha Cronbach Method) صفوت فرج، (٢٠٠٧)، وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبار، ويوضح جدول (٤) قيم معامل ثبات ألفا كرونباك لمقياس خواء المعنى للمراهقين والراشدين وأبعاده.

جدول (٤)

قيم معامل ثبات مقياس خواء المعنى للمراهقين والراشدين وأبعاده

بطريقة ألفا كرونباك (ن=١١٨)

م	أبعاد مقياس خواء المعنى للمراهقين والراشدين	قيم معامل ثبات ألفا كرونباك
١	البعد الأول: الافتقار للهدف من الحياة	٠,٧٩٨
٢	البعد الثاني: الافتقار للإدراك الإيجابي لنوعية الحياة	٠,٨٣٢
٣	البعد الثالث: الافتقار للدافعية في البحث عن المعنى	٠,٧٩٢
	الدرجة الكلية لمقياس خواء المعنى للمراهقين والراشدين	٠,٨٩٣

يتضح من جدول (٤) ارتفاع قيم معامل ثبات مقياس خواء المعنى للمراهقين والراشدين وأبعاده الفرعية بطريقة ألفا كرونباك؛ مما يشير إلى درجة عالية من الثبات للمقياس ككل وأبعاده الثلاثة.

٢- مقياس طبيب الحياة النفسية: (PWB)

يتكون مقياس طبيب الحياة النفسية Psychological Well-being في البيئة الأمريكية (Ryff, 1989) تعريب مصطفى عبد المحسن الحديبي وآخرون (٢٠٢٣) من ٤٢ عبارة موزعة على ستة أبعاد مستقلة، هي: الاستقلال الذاتي، التمكن من البيئة، النضج الشخصي، العلاقات الإيجابية، الهدف من الحياة، تقبل الذات، ويحتوي كل بعد على (٧) عبارات، ويوضح جدول (٢) توزيع عبارات مقياس طبيب الحياة النفسية (PWB) للمراهقين والراشدين على أبعاده الست.

جدول (٢)

توزيع عبارات مقياس طيب الحياة النفسية (PWB) للمراهقين

والراشدين على أبعاده الست (*)

م	أبعاد مقياس طيب الحياة النفسية (PWB)	عبارات أبعاد مقياس طيب الحياة النفسية (PWB)
١	البعد الأول: الاستقلال الذاتي	١ ٧ ١٣ ١٩ ٢٥ ٣١ ٣٧
٢	البعد الثاني: التمكن من البيئة	٢ ٨ ١٤ ٢٠ ٢٦ ٣٢ ٣٨
٣	البعد الثالث: الإنماء الشخصي	٣ ٩ ١٥ ٢١ ٢٧ ٣٣ ٣٩
٤	البعد الرابع: العلاقات الإيجابية	٤ ١٠ ١٦ ٢٢ ٢٨ ٣٤ ٤٠
٥	البعد الخامس: الهدف من الحياة	٥ ١١ ١٧ ٢٣ ٢٩ ٣٥ ٤١
٦	البعد السادس: تقبل الذات	٦ ١٢ ١٨ ٢٤ ٣٠ ٣٦ ٤٢

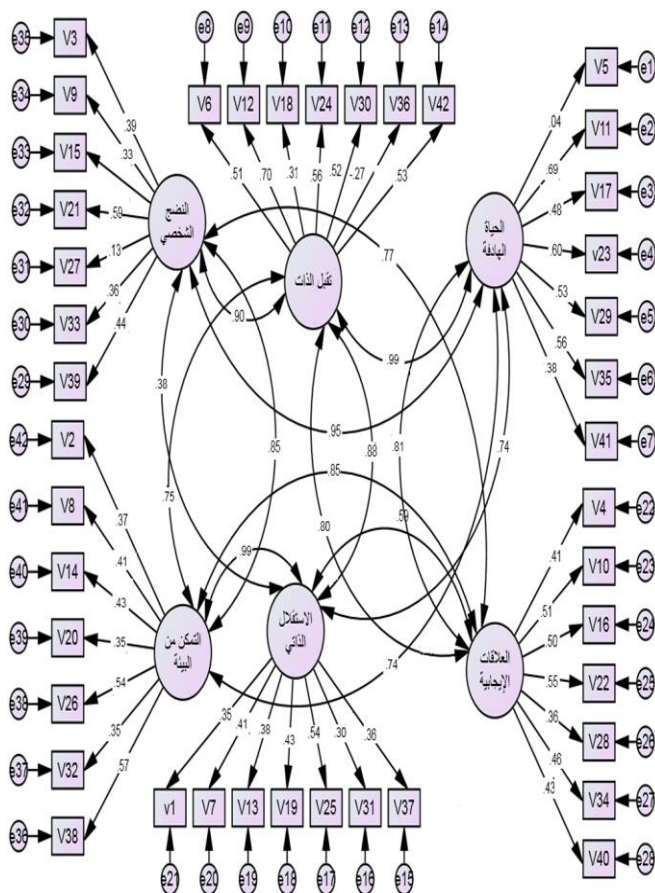
كفاءة مقياس طيب الحياة النفسية (PWB) للمراهقين والراشدين:

١-الصدق : Validity

قام معدوا مقياس طيب الحياة النفسية في صورته الأجنبية بحساب صدق المقياس باستخدام التحليل العاملي Factor Analysis ، حيث تم إجراء تحليل عاملي بواسطة المكونات الرئيسية مع تدوير Varimax على المقاييس الفرعية لمقياس طيب الحياة النفسية (PWB) ، وتم استخلاص ست أبعاد/ عوامل.

وقام معربوا المقياس من التحقق من صدق مقياس طيب الحياة النفسية من خلال التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis بعد تطبيق المقياس على الأفراد المشاركين بالدراسة الاستطلاعية والبالغ عددهم (١٦٥٠) طالباً وطالبة بواسطة برنامج IBM SPSS Amos v20؛ للتحقق من صدق البناء الكامن أو التحتي لمقياس طيب الحياة النفسية عن طريق اختيار نموذج العوامل الكامنة، حيث تم افتراض أن العوامل المشاهدة في مقياس طيب الحياة النفسية تنتظم حول ست عوامل هي: الحياة الهادفة، تقبل الذات، الاستقلال الذاتي، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، النضج الشخصي، التمكن من البيئة، ويوضح شكل (٢) نموذج العوامل الكامنة لمقياس طيب الحياة النفسية.

(*) تم تظليل العبارات السلبية في كل بعد من أبعاد المقياس للتعرف عليها بسهولة، والتي ستظهر بوضوح في مفتاح التصحيح للمقياس في تقدير درجات استجابات المفحوص.



شكل (٢)

نموذج العوامل الكامنة لمقياس طبيب الحياة النفسية

وقد حظي نموذج العوامل الكامنة لمقياس طبيب الحياة النفسية (على مؤشرات حسن مطابقة جيدة؛ حيث إن قيمة كاي ٢١ غير دالة إحصائياً، وقيمة مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي (نموذج العوامل الكامنة) أقل من نظيرتها للنموذج المشبع، وأن قيم بقية المؤشرات وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر (*))؛ مما يدل على مطابقة النموذج الجيد للبيانات موضع الاختبار، ويوضح جدول (٩) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العوامل الكامنة لمقياس طبيب الحياة النفسية، وأسباب اختيار كل مؤشر وقيمة مقبوليته.

جدول (٩)

مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العوامل الكامنة لمقياس طيب الحياة النفسية (PWB) ،
وأسباب اختيار كل مؤشر وقيمة مقبوليته (ن = ١١٨)

م	المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
١	الاختبار الإحصائي Chi-Square ^٢ χ^2 درجات الحرية df (**) مستوى دلالة Chi-Square	٣٣٥٢.٩ ٧٣ ٨٠.٤ ٠.٠٧٢	أن تكون قيمة كا ٢ غير دالة إحصائياً
٢	اختبار مربع كاي النسبي (/ df) Chi-Square χ^2	٤.٧١٠	صفر - ٣
٣	مؤشر حسن المطابقة (GFI) Goodness of Fit Index	٠.٨٩٣	١ - ٠.٠٩٥
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح Adjusted Goodness of Fit Index (AGFI)	٠.٧٦٣	١ - ٠.٠٩٥
٥	جذر متوسط مربعات البواقي المعيارية SRMR	٠.٠٥٢	صفر - ٠.٠٦
٦	مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA)	٠.٠٧٤	صفر - ٠.٠٨
٧	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي (ECVI) مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع (MECVI)	٦.٦٩٢ ٧.٨٥٣	أن تكون قيمة المؤشر لنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المشبع
٨	مؤشر المطابقة المعياري Normed Fit Index (NFI)	٠.٧٨٣	١ - ٠.٠٩٥
٩	مؤشر المطابقة المقارن Comparative Fit Index (CFI)	٠.٨٥١	١ - ٠.٠٩٥
١٠	مؤشر المطابقة النسبي Relative Fit Index (RFI)	٠.٧٩١	١ - ٠.٠٩٥
١١	مؤشر المطابقة التزايدية Incremental Fit Index (IFI)	٠.٨٤٩	١ - ٠.٠٩٥

(*) تم تحديد المدى المثالي للمؤشر في ضوء الأطر التنظيرية للإحصاء المتقدم للعلوم النفسية والتربوية والاجتماعية.

يتضح من جدول (٩) أن النموذج المقترح جاء متطابقاً مع البيانات في ضوء العديد من المؤشرات .

الثبات : Reliability

قام معدوا مقياس طبيب الحياة النفسية (PWB) في صورته الأجنبية بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method ، ويوضح جدول (٧) قيم معامل ثبات مقياس طبيب الحياة النفسية (PWB) في صورته الأجنبية باستخدام معامل ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method.

وقام معربوا مقياس طبيب الحياة النفسية (PWB) للمراهقين والراشدين التحقق من ثباته باستخدام طريقتي ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method ، وإعادة تطبيق الاختبار -Test Retest .

وللتحقق من ثبات المقياس في الدراسة الحالية ، قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبارات باستخدام طريقتي ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method ، وإعادة تطبيق الاختبار Test- Retest ، وذلك كما يلي :

أ- طريقة ألفا كرونباك: Alpha Cronbach Method

استخدم معربوا مقياس طبيب الحياة النفسية (PWB) للمراهقين والراشدين معادلة ألفا كرونباك (صفوت فرج، ٢٠٠٧) وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبار، ويوضح جدول (٧) قيم معامل ثبات ألفا كرونباك لأبعاد مقياس الرفاهية النفسية الستة. (**) تم تحديد درجة الحرية طبقاً لعدد المتغيرات المشاهدة والكامنة .

ب - طريقة إعادة تطبيق الاختبار Test- Retest

استخدم معربوا مقياس طبيب الحياة النفسية (PWB) للمراهقين والراشدين طريقة إعادة الاختبار لحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على الطلاب المشاركين بالدراسة الاستطلاعية (ن = ١١٨)، بفواصل زمني أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات المشاركين بالدراسة الاستطلاعية في التطبيق الأول، ودرجاتهم في التطبيق الثاني على أبعاد المقياس الستة، ويوضح جدول (٧) قيم معامل الثبات لأبعاد مقياس طبيب الحياة النفسية (PWB) الستة.

جدول (٨)

قيم معامل ثبات مقياس طيب الحياة النفسية (PWB) وأبعاده بطريقتي

ألفا كرونباخ وإعادة تطبيق الاختبار (ن=١١٨)

م	قيم معامل الثبات	
	أبعاد مقياس طيب الحياة النفسية (PWB)	إعادة تطبيق الاختبار
١	البعد الأول: الحياة الهادفة	٠.٧٦٥
٢	البعد الثاني: تقبل الذات	٠.٧١٩
٣	البعد الثالث: الاستقلال الذاتي	٠.٧١٦
٤	البعد الرابع: العلاقات الإيجابية مع الآخرين	٠.٧٨١
٥	البعد الخامس: النضج الشخصي	٠.٦٩٧
٦	البعد السادس: التمكن من البيئة	٠.٧٢٨
	مقياس طيب الحياة النفسية (PWB)	٠.٧٩٣

يتضح من جدول (٨) ارتفاع قيم معامل ثبات مقياس طيب الحياة النفسية (PWB) وأبعاده الفرعية بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة تطبيق الاختبار؛ مما يشير إلى تمتع المقياس ككل وأبعاده بدلالات ثبات عالية ومناسبة لاستخدامه في الدراسة الحالية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

١- نتائج الفرض الأول وتفسيره:

ينص الفرض الأول على: " لا توجد فروق دالة إحصائية بين درجات طلاب المرحلة الثانوية بأسبوط على كلا من مقياس الوجود النفسي الأفضل وأبعاده، وخواء المعنى للمراهقين والراشدين وأبعاده تعزى لمتغير النوع الاجتماعي. "

وللتحقق من صحة هذا الافتراض قامت الباحثة بحساب اختبارات للفروق بين درجات ذكور وإناث العينة في مقياسي: الوجود النفسي الفضل للكبار وخواء المعنى للمراهقين والراشدين، ويوضح جدول (١٢) قيمة ت.

جدول (١٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت للفروق بين درجات ذكور وإناث تلاميذ المرحلة الثانوية في القياس القبلي لمقياسي الوجود النفسي الفضل للكبار وخواء المعنى للمراهقين والراشدين (ن = ١١٨٩)

المقياس	المقياس وأبعادها	الذكور ٣٥		الإناث ٨٣		قيمة ت
		م	ع	م	ع	
الوجود النفسي الأفضل وأبعاده	البعد الأول: الإستقلال الذاتي	٢٤.٨٥٧	٧.٩٨٩	٢٥.٥٦١	٦.٦٩٨	NS ٠.٤٩١
	البعد الثاني: التمكن من البيئة	٢٤.٩١٤	٨.٣٠٤	٢٥.٤٢٧	٦.٩٢٥	NS ٠.٣٤٥
	البعد الثالث: الإنماء الشخصي	٢٥.٠٠١	٧.٧٩١	٢٣.٢٦٨	٦.٦٠٩	NS ١.٢٢٩
	البعد الرابع: العلاقات الإيجابية	٢٤.٠٨٦	٧.٧١٣	٢٤.٤٣٩	٧.٣١٢	NS ٠.٢٣٥
	البعد الخامس: الهدف من الحياة	٢٢.٩٤٣	٧.٦٠٤	٢٣.٣٠٥	٥.٢٨٨	NS ٠.٢٩٦
	البعد السادس: تقبل الذات	٢٦.٨٨٦	٨.٩١٤	٢٤.١٠٩	٧.١٩٢	NS ١.٧٧٩
	الكلية	١٤٨.٦٨٦	٤١.١٧٥	١٤٦.١٠٩	٣٣.١٣٨	NS ١.٣٥٧
خواء المعنى للمراهقين والراشدين وأبعاده	الاقتقار للهدف من الحياة	٢٤.٢٥٧	٤.٧١١	٢٥.٢٨١	٥.١٠٩	NS ١.٠١٥
	الاقتقار للإدراك الإيجابي لنوعية الحياة	٢٥.٠٠١	٢.٦١٣	٢٥.١٧١	٢.٩٣٥	NS ٠.٣٤٩
	الاقتقار للدافعية في البحث عن المعنى	١٤.٩١٤	٣.١٠١	١٦.٧١٩	٣.٢٥٦	NS ٢.٧٨٥
	خواء المعنى للمراهقين	٦٤.١٧١	٩.١٧٣	٦٧.١٧١	٨.٧٩٨	NS ١.٦٦٧

يتضح من جدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسط درجات ذكور وإناث الطلاب في الوجود النفسي الأفضل وأبعاده وخواء المعنى وأبعاده.

وجاءت نتائج الدراسة الحالية متسقة مع ما أسفرت عنه دراسة هدفت دراسة إسلام حسن محمود، مروة عبد الحميد أحمد (٢٠٠٢) التعرف على الوجود النفسي الأفضل والإفصاح عن الذات وعلاقتها باحترام الذات لدى المتفوقين دراسياً بالمرحلة الثانوية، وتحديد إذا ما كان هناك فروق في الوجود النفسي الأفضل والإفصاح عن الذات واحترام الذات، كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث على مقياس الوجود النفسي الأفضل لصالح الإناث.

ويعزى الباحثون عدم وجود فروق بين متوسط درجات ذكور وإناث الطلاب في الوجود النفسي الأفضل وأبعاده وخواء المعنى وأبعاده إلى إن زيادة الرفاهية النفسية قد تحمي من الانتكاس بغض النظر عن النوع الاجتماعي (ذكور، إناث)، حيث يتعرض كل منهما إلى نفس المواقف الحياتية الضاغطة.

٢- نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على: " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات طلاب المرحلة الثانوية باسيوط على كلا من مقياس الوجود النفسي الأفضل وأبعاده، وخواء المعنى للمراهقين والراشدين وأبعاده. "

وللتحقق من صحة هذا الافتراض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين مقياسي: الوجود النفسي الفضل للكبار وخواء المعنى للمراهقين والراشدين، ويوضح جدول (١٣) قيمة معامل الارتباط بين المقياسين.

جدول (١٣)

معامل الارتباط بين الوجود النفسي الأفضل وخواء المعنى لدى تلاميذ

المرحلة الثانوية (ن = ١١٨)

م	مقياس الوجود النفسي الأفضل وأبعاده	مقياس خواء المعنى للمراهقين والراشدين وأبعاده		
		البعد الثاني الافتقار للإدراك الإيجابي لنوعية الحياة	البعد الثالث الافتقار للدافعية في البحث عن المعنى	خواء المعنى للمراهقين
١	البعد الأول: الإستقلال الذاتي	٠.٦٢١- **	٠.٦٢٦- **	٠.٧٢٠- **
٢	البعد الثاني: التمكن من البيئة	٠.٤٣١- **	٠.٤٢٧- **	٠.٦٢٣- **
٣	البعد الثالث: الإنماء الشخصي	٠.٦٣١- **	٠.٦٣٦- **	٠.٧٢٠- **
٤	البعد الرابع: العلاقات الإيجابية	٠.٥٣١- **	٠.٦٢٧- **	٠.٦٧٣- **
٥	البعد الخامس: الهدف من الحياة	٠.٧٢١- **	٠.٦٣٦- **	٠.٧٨٠- **
٦	البعد السادس: تقبل الذات	٠.٥٣١- **	٠.٤٢٧- **	٠.٦٦٣- **
	مقياس الوجود النفسي الأفضل	٠.٦٣ **	٠.٧٢١- **	٠.٦٥٧- **

* * دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (١٣) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين الوجود النفسي الأفضل وأبعاده وخواء المعنى وأبعاده؛ مما يعني أنه كلما زاد الوجود النفسي الأفضل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية انخفض الشعور لديهم بفقدان المعنى والهدف من الحياة.

وقد جاءت نتائج هذا الفرض متسقة مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة طاهر سعد عمار (٢٠١٢) من وجود علاقة عكسية دالة إحصائيًا بين أبعاد الوجود النفسي الممتلئ والإكتئاب، وأنه يمكن التنبؤ بالإكتئاب من خلال أبعاد الوجود النفسي (الهيمنة على البيئة، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، تقبل الذات)، وما توصلت إليه نتائج دراسة (Winfield 2012) عن أن المتغيرات المرتبطة إيجابيًا بالوجود النفسي الممتلئ ترتبط سلبياً بالضيق النفسي والعكس، وما أسفرت عنه نتائج دراسة (Abed et al., 2016) من وجود علاقة سلبية بين الوجود النفسي الممتلئ والمشكلات السلوكية، وما أسفرت عنه نتائج دراسة (Panchal et al., 2016) معرفة العلاقة بين التفاؤل والوجود النفسي الممتلئ والمرونة الإيجابية والإحساس بالضيق وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين التفاؤل والوجود النفسي الممتلئ والمرونة الإيجابية وأن المرونة هي مؤشر على الوجود النفسي الممتلئ.

هدفت دراسة (Vinayak & Judge 2018) التعرف على المرونة الإيجابية والتعاطف كعوامل تنبئ بالوجود الممتلئ لدى المراهقين. وأظهرت نتائج الدراسة أن المرونة والتعاطف مرتبطان إيجابيًا بالوجود النفسي الممتلئ وتم الإبقاء على المرونة والتعاطف كمتنبئات بين الفتيات، في حين أن المرونة مؤشر وحيد على الوجود النفسي الممتلئ بين الأولاد، كما أن الفتيات أكثر تعاطفًا ومرونة من الأولاد، ولا توجد فروق بين الجنسين على الوجود النفسي الممتلئ.

ويعزى الباحثون العلاقة الارتباطية السالبة بين طبيب الحياة النفسية وخواء المعنى لدى طلاب المرحلة الثانوية إلى أن سعي طلاب المرحلة الثانوية في ضوء المستجدات الحياتية والأكاديمية لتحديد أكثر اللحظات التي يمرون بها من خلال أنشطتهم اليومية، وتحتوى على شعورهم بالرفاهية النفسية وتحديد أي المستويات لديهم من الرفاهية النفسية في أبعادها الستة حسب نموذج رايف والتركيز على تعزيز الرفاهية النفسية والشعور بالرضا والسعادة من خلال التأكيد على الجوانب الإيجابية في شخصية الفرد وإعادة البناء المعرفي للجوانب السلبية وتحديد الأهداف والتحكم في المواقف والبيئة المحيطة.

ويأتي ذلك في سياق ما أوضحتته نتائج الدراسات بأن للرفاهية النفسية أثر فعال في خفض وتقليل خواء المعنى، والارتباط الإيجابي بين الرفاهية النفسية مع زيادة الصحة النفسية الجيدة مما يساعد الطلاب على التكيف مع ظروف الحياة ومواجهة متغيرات الحياة اليومية Lee et ؛ Panchal et al ., 2016 ؛ Romo – Gonzalet, 2014؛(Winfield, 2012 Leontopouiou, 2017). ‘al., 2017

المراجع:

قائمة المراجع:

- أحمد محمد جاد الرب (٢٠١٣). مقياس طبيب الحياة النفسية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية
- أحمد السيد عبد الخالق. (٢٠٠٨). الرضا عن الحياة في المجتمع الكويتي. دراسات نفسية. الكويت. ١٨ (١). ١٢١-١٣٥.
- أحمد كمال عبد الوهاب البهنساوي. (٢٠١٢). دور الغضب والرضا عن الحياة في التنبؤ بالأعراض المرضية البدنية والنفسية لدى طلاب وطالبات الجامعة. حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية. كلية الآداب. جامعة القاهرة. ديسمبر. ٨ (١٥). ٨١-١.
- أماني عبد الوهاب. (٢٠٠٦). السعادة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من المراهقين من الجنسين. مجلة البحوث النفسية والتربوية. كلية التربية. جامعة المنوفية. ٢١ (٢)، ٢٥٤ - ٣٠٨.
- أماني عبد المقصود عبدالوهاب (٢٠٠٦). السعادة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من المراهقين من الجنسين، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، ٢٢ (٢)، ٢٥٣ - ٣٠٨.
- إيمان مصطفى سرميني، حمدي محمد ياسين وهيام صابر صادق شاهين (٢٠١٣). الصداقة والسعادة لدى عينة من طلبة الجامعة، مجلة البحث العلمي في الآداب، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٣ (١٤)، ١٩١ - ٢١٨.
- بشير معمريه (٢٠١٢). علم النفس الإيجابي- اتجاه جديد لدراسة القوى والفضائل الإنسانية، الجزائر: دار الخلدونية.
- تحية محمد أحمد عبد العال، ومصطفى علي رمضان مظلوم (٢٠١٣). الاستمتاع بالحياة في علاقه ببعض متغيرات الشخصية الايجابية، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها، ٢٤ (٩٣)، ٧٩ - ١٦٣.

جمال عبد الحميد جادو عبد الكريم. (٢٠٠٧). الفراغ الوجودي والقلق وعلاقتهما ببعض المتغيرات لدى عينة من المقيمين بدور الرعاية الاجتماعية ومدى فعالية الإرشاد بالمعنى في تخفيف حدتهما. رسالة دكتوراه. كلية التربية بقتا. جامعة جنوب الوادي

جميلة رحيم عبد الوائلي. (٢٠١٢). المعنى في الحياة وعلاقته بنمط الشخصية (A,B) لدى طلبة جامعة بغداد. الأستاذ. ٢٠١. ٦٠٩ - ٦٦٤.

حمود بن محمد ناوى العنزي (٢٠١٧). دور الأنشطة الترويحية في الرفاهية النفسية لدى طلاب الجامعة في مدينة عرعر بالمملكة العربية السعودية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، ١٠(١)، ١٨٤-٢٠٣.

حنان أسعد خوخ. (٢٠١١). معنى الحياة والرضا عنها لدى طالبات الجامعة بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية. ٣ (٢). يوليو. ١١ - ٤٤.

ذياب البداينة ، وأخليف الطراونة، وريم حسان. (٢٠٠٩). عوامل الخطورة في البيئة الجامعية. عمان: منشورات المجلس الأعلى للشباب.

رياض نايل العاسمي. (٢٠٠٩). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالاكتئاب والعزلة والمساندة الاجتماعية " دراسة تشخيصية على عينة من طلبة جامعة دمشق ". مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. كلية التربية. جامعة دمشق. ٧ (٢). تموز. ٢٠٨ - ٢٥١.

زينب محمد زين العايش. (١٩٩٤). مدى فاعلية العلاج بالمعنى كأسلوب إرشادي في تخفيف بعض الاضطرابات السلوكية في مرحلة المراهقة . رسالة دكتوراه . معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.

سميره محمد إبراهيم شند، وحنان سلامه سلومة، وحسام إسماعيل هيبه (٢٠١٣). مقياس الرفاهية النفسية للشباب الجامعي، مجلة الارشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، (٣٦)، ٦٧٣-٦٩٤.

سميه أحمد محمد جمال (٢٠١٣). السعادة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة الجامعية لدى طلاب جامعة تبوك، دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، (٧٨)، ١٧١-٢٣٠.

سيد عبد العظيم محمد عبد الوهاب (٢٠٠١). خواء المعنى في علاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة البحث في التربية وعلم النفس. كلية التربية. جامعة المنيا. ١٥ (٢). أكتوبر. ٧٦ - ١٠٦

سيد عبد العظيم محمد عبد الوهاب (٢٠٠٦). فعالية التحليل بالمعنى في علاج خواء المعنى وفقدان الهدف من الحياة لدى عينة من طلاب جامعة الإمارات العربية . المؤتمر السنوي الثاني عشر. مركز الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس.

111 - 151.

السيد كامل الشربيني منصور. (٢٠٠٩). العفو وعلاقته بالرضا عن الحياة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والغضب. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. ٣ (٢). ٢٩ - ١٠١.

عبد الكريم سعيد المدهون. (٢٠٠٩). فاعلية برنامج إرشادي لخفض الضغوط النفسية وتحسين مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة فلسطين بغزة. مجلة العلوم التربوية. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة. ١٧ (٢ ج ٢). أبريل. ٢٥١ - ٢٩٦ .

عبد الرحمن محمد العيسوي. (١٩٩٧). سيكولوجية الجسم والنفس. بيروت: دار الراتب الجامعية.
عبد الرحمن محمد العيسوي. (٢٠٠٠). الاضطرابات النفسجسمية. بيروت: دار الراتب الجامعية.
عبد الرقيب أحمد البحيري، ومحمود محمد إمام. (٢٠١٣). مقياس الاضطرابات النفسية للمراهقين " كراسة التعليمات ". القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عفاف راضى أحمد (٢٠٠٨). الفروق في الهناء النفسي وتقدير الذات بين المراهقين من أسر مطلقة وغير مطلقة " دراسة على تلاميذ المدارس الثانوية " ، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنيا.

عفراء إبراهيم خليل (٢٠١٢). المراقبة الذاتية والوجود النفسي الافضل لدى طلبة الجامعة مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء، مجلة كلية التربية الأساسية، كلية التربية، ١٨ (٧٥)، ٣٣٥-٣٨٠.

علي بن حسن الزهراني، وسري محمد رشدي. (٢٠٠٩). الرضا المهني كمنبئ للذكاء الانفعالي لدى معلمي التربية الخاصة. مجلة كلية التربية. جامعة الزقازيق . يناير.

68 - 2

فتحي عبد الرحمن الضبع. (٢٠٠٦). فعالية العلاج بالمعنى في تخفيف أزمة الهوية وتحقيق المعنى الإيجابي للحياة لدى المراهقين المعاقين بصرياً. رسالة دكتوراه. كلية التربية بسوهاج. جامعة جنوب الوادي

فاطمه السيد حسن خشبه (٢٠١٨) . التنبؤ بمستوى اليقظة العقلية من خلال بعض المتغيرات النفسية لدى طالبات الجامعة، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٧٩(١)، ٤٩٤ - ٥٩٨.

فتون خرنوب (٢٠١٦). الرفاهية النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتفاؤل: دراسة ميدانية لدى عينة من طلاب كلية التربية في جامعة دمشق، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية و علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، ١(١٤)، ٢١٧-٢٤٢.

فيكتور إميل فرانكل. (١٩٨٢). الإنسان يبحث عن المعنى. ترجمة: طلعت منصور. الكويت: دار القلم.

مجدي محمد الدسوقي. (١٩٩٩). مقياس الرضا عن الحياة " دليل التعليمات ". القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.

محمد السعيد أبو حلاوة، مصطفى عبد المحسن الحديدي (٢٠٢١). علم النفس الإيجابي: أسسه- قضاياها - نظرياته- وتوجهاته المستقبلية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

محمد عبد التواب معوض. (٢٠٠٠). الهدف في الحياة وبعض المتغيرات النفسية المرتبطة به لدى عينة من طلبة الجامعة . مجلة البحث في التربية وعلم النفس. كلية التربية. جامعة المنيا. ١٤ (١). يوليو. ١١٣ - ١٤٥.

محمد عبد التواب معوض، وسيد عبد العظيم محمد عبد الوهاب. (٢٠٠٥). مقياس خواء المعنى "كراسة التعليمات والأسئلة". القاهرة: مكتبة النهضة العربية.

محمد عبد الله الهنداوي (٢٠١٨). توسط تقدير الذات التنظيمية بين القيم الشخصية والرفاهية النفسية للعاملين: دراسة تطبيقية على أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة دمياط، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، ٩ (٣)، ٧٧٦ - ٨٠٠.

مروة محمد إبراهيم (٢٠١١). الرضا عن الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة حلوان.

مصطفى خليل الشراقوي (١٩٩٩)، مقياس جوده الحياه النفسية، مجله كليه التربية، جامعة الأزهر، (٨٤)، ١٠٩ - ١٢٧.

مصطفى عبد المحسن الحديبي. (٢٠٠٧). فعالية الإرشاد النفسي الديني في خفض قلق المستقبل المهني لدى طلاب كلية التربية بأسسوط. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أسسوط.

مصطفى عبد المحسن عبد التواب الحديبي. (٢٠١١). فعالية العلاج بالمعنى فى خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين المعاقين بصرياً. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة أسسوط.

نسرين خوري (٢٠١٨). الرفاه النفسي لدى مرتفعي ومنخفضي الشعور بالوحدة النفسية من المتقاعدين المصابين بارتفاع ضغط الدم، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف، الجزائر.

هشام محمد ابراهيم مخيمر، ومحمد السيد علي عبد المعطي. (٢٠٠٠). التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة. مجلة كلية التربية. جامعة حلوان. ٦ (٣). ١ - ٤١.

عفراء إبراهيم خليل (٢٠١٢). المراقبة الذاتية والوجود النفسي الافضل لدى طلبة الجامعة مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء، مجلة كلية التربية الأساسية، كلية التربية، ١٨ (٧٥)، ٣٨٠-٣٣٥.

يحيى مبارك خطاطبة (٢٠١٩). مهارات إدارة الذات بالرفاهية النفسية لدى طلبة جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية – عمادة البحث العلمي، (٥٤). ١٩٥ - ٢٨٠.

- Betton, A.(2004). Psychological Well-being and spirituality among African American and European American college students.PHD, the Ohio State University
- Casey , M. (2003). Solving the Problem of Meaninglessness. Quadrant. 47. 48 – 52.
- Cohen , B.(2003). Applying existential theory and intervention to Career decision Making. Journal of Career Development. 29 (3). 195 – 209.
- Csikszentmihalyi , M. (1999). If We are so Rich , Why aren't we Happy ?. American Psychology. 54 (10). 821 – 827.
- Das, A. (1998).Frankl and the Realm of Meaning , Journal of Humanistic Education & Development , 36 (4) , 199 – 211.
- Debates , D ; Van der Lubbe , P &Wezeman , F. (1993). On the Psychometric Properties of the life regard index (LRI): A Measure of Meaningful Life , An Evaluation in three independent Samples based on the Dutch Version. Personality and Individual Differences. 14. 337 – 345.
- Diener , E ; Oishi , S & Lucas , R. (2003). Personality Culture and Subjective Well-Being: Emotional and Cognitive Evaluation of Life. Annual Review of Psychology. 54. 403 – 425.
- Diener , E ; Such , E ; Lucas , R & Smith , H. (1999). Subjective Well-Being Three Decades of Progress. Psychological Bulletin. 125 (2). 276 -302.

- Diener, E., Emmons, R. A., Larsen, R. J., & Griffin, S. (1985). The Satisfaction with Life Scale. Journal of Personality Assessment. 49. 71-75.
- Dodge, R., Daly, A., Huyton, J & Sanders, L. (2012). The challenge of defining wellbeing, International Journal of Wellbeing, 2 (3), 222- 235
- Dyke, C & Elias, M. (2007). How Forgiveness Purpose and Religiosity are Related to the Mental Health and Well-Being of Youth. American Journal of the Literature Mental Health Religion & Culture. 10(4).395-415.
- Easterlin, P. (2003). Explaining happiness. Proceedings of the National Academy of Science. 100. 11176 – 11183.
- Ekman, P. (1993). Facial Expression and emotion. American Psychologist. 48. 384 – 392.
- Franken, R. (1994). Human motivation. (3rd ed). Pacific Grove,
- Frankl, V. (1973). Psychotherapy and Existentialism: Selected Papers on Logotherapy, U.K., Penguin Books.
- Frankl, V. (1976). The Will to Meaning Foundation and applications of Logotherapy, New American Library, New York.
- Frankl, V. (1978). The Unheard Cry for Meaning, New York: Simon & Schuster.
- Frankl, V. (1984). Man's Search for Meaning: An Introduction to Logotherapy, New York: Washington Square Press.

- Frankl , V. (1986). The Doctor and Sual: From Psychotherapy to Logo therapy. Revised and expanded edition. New York: Vintage Books.
- Frankl , V.(1963). Man's Search for Meaning: An Introduction to Logo therapy , Beacon Press , Boston , U.S.A.
- Frankl , V.(1965). The Concept of Man In Logo therapy. Journal of Existentialism. 21. 53 – 58.
- Frazier , P & Steger , M. (2005). Meaning Life: one Link in the Chain from religiousness well-being. Journal of Counseling Psychology. 42 (4). 572 – 582.
- Freud, S . (1955). The Unconscious. XIV (2nd ed.). Hogarth Press,
- Greenlee , R. (1990).The Unemployment Appalachian Coal Miner's Search for Meaning. International Forum for Logotherapy. 13 (1). 71 -75.
- Greenlee , R. (1990).The Unemployment Appalachian Coal Miner's Search for Meaning. International Forum for Logotherapy. 13 (1). 71 -75.
- Headey, B & Wearing, A. (1992). Understanding happiness: A theory of subjective well- being. Melbourne: Longman Cheshire
- Heo , J & Lee , Y. (2010). Serious Leisure , Health Perception , Dispositional Optimism and Life Satisfaction among Senior Games Participants. Educational Gerontology. 3 (36). 112 – 126.
- Hill, J. (1993). The use of the piagetian method of critical exploration in understanding the cognitive development of children

- with emotional and behavioural difficulties. Early child Development and Care. 95. 105-24.
- Hortoh , R. (1993). Logo analysis as Group Treatment for Existential Vacum and Weight Loss in Obese Women. Doctoral dissertation. University of Southern. California.
- Horton, J. (2008). pair counseling high school students improving friendship skills interpersonal relationship and behavior among aggressive and withdrawn adolescent ,Degree of PhD, The College of William and Mary in Virginia.
- Hulett , M. (1994). A validation Study of the existential anxiety Scale. Paper Presented at the Annual Meeting of the Middle Tennessee Psychological Association. Nashville. Middle Tennesse State University. 30 April. 210 – 232.
- Hutz ell , R. (1989). Life Purpose Questionnaire. Berkely. California: Institue of Logo therapy Press
- Johnston , L ; O'Malley, P ; & Bachman, J. G. (2001). Monitoring the Future national results on adolescent drug use: Overview of key findings, 2000 (NIH Pub. No. 01-4923). Bethesda. MD: National Institute on Drug Abuse
- Kapikiran, N . (2011). Focus on positive and negative information as the mediator of the relationship between empathy tendency guilty and psychological well-being in university students, Educational Sciences : Theory and Practice, 11(3),1141-1147..

- King , L ; Hicks , J ; Krull , J & Delgaiso , A. (2006). Positive affect and experience of Meaning in Life. Journal of Personality and Social Psychology. 90 (1). 179 – 196.
- Kinnier , R. (1994). Depression , Meaninglessness , and Substance abuse in " Normal " and Hospitalized adolescents. Journal of Alcohol and Drug Education. 39 (2). 101 - 111.
- Langle , A. (2003). Burnout – Existential Meaning and Possibilities of Prevention
- Lantz , J. (1987). The Bored Client: A Logo therapy Approach. The Psychotherapy Patient. 3 (3-4). 111 – 117.
- Linley ,P., Maltby ,J., Wood ,A ., Osborne ,G &Hurling , R.(2009) . Measuring happiness: The higher order factor structure of Subjective and psychological well-being measures, Personality and Individual Differences“, 47(8), 878-884.
- Mallard, A., Lance , C & michalos, A .(1997).Culture as a moderator of Overall life satisfaction – Life fact satisfaction relationships, Journal of Social Indicators Research .(40),259-284.
- Martinez ,E.(2013), Social and Economic Wellbeing in Europe and the Mediterranean Basin: Building an Enlarged Human development Indicator, Human Development Indicator, Journal for Quality-of-Life Measurement, 111 (2), 527-547.
- Martinez ,E.(2013), Social and Economic Wellbeing in Europe and the Mediterranean Basin: Building an Enlarged Human

development Indicator, Human Development Indicator, Journal for Quality-of-Life Measurement, 111 (2), 527-547.

Mascaro , N & Rosen , D. (2006). The Role of Existential Meaning as a buffer against Stress. Journal of Humanistic Psychology. 46 (2). 168 – 190.

Mascaro , N & Rosen , D. (2006). The Role of Existential Meaning as a buffer against Stress. Journal of Humanistic Psychology. 46 (2). 168 – 190.

Maslow, A .(1943). Theory of Human Motivation. Psychological ,50 (4), 96–370.

Mindell , J. (1993).Sleep disorder in Children. Health Psychology. 12. 151- 162.

Nam , J ; Heritage , J & Kim , J. (November 1994). Predictors of drug / alcohol abuse and sexual promiscuity of college students. Paper Presented at Meeting For the Sothern Association for Counslor Education and Supervision. Charlotte. NC.

Nam , J ; Heritage , J & Kim , J. (November 1994). Predictors of drug / alcohol abuse and sexual promiscuity of college students. Paper Presented at Meeting For the Sothern Association for Counslor Education and Supervision. Charlotte. NC.

Nam , J ; Heritage , J & Kim , J. (November 1994). Predictors of drug / alcohol abuse and sexual promiscuity of college students. Paper Presented at Meeting For the Sothern

-
- Association for Counslor Education and Supervision.
Charlotte. NC.
- Orbach , I ; Mikulincer , M ; Gilboa-Schechtman , E & Sirota , P. (2003).
Mental Pain and its Relationship to Suicidality and Life
Meaning. Suicide and Life Threatening Behavior. 33
(3). 231 – 241.
- Park , C & Folkman , S. (1997). Stability and Change in Psychological
Resources during Caregiving and bereavement in
Partners of men with AIDS. Journal of of Personality
and Social Psychology. 65. 421 – 447.
- Pawelski, J & Moores ,D .(2013) . The Eudaimonic Turn Well-Being in
Literary Studies. The Rowman & Littlefield Publishing
Group, United Kingdom.
- Pedhazurr , E & Schmelkin , L. (1991). Measurement design and
analysis: An integrated approach. Hills Dale. N. J.
Lawrence Erlbaum Associates.
- Petra , O. (2003). Meaning in Life , and Depression: A comparative
Study of the Relation between them across the Life Span
. Dissertation Abstracts International. 64 (2). 927.
- Race , G. (1994). Purpose in Life and development College Students: An
Updated Comparative Study. Educational Research
Quarterly. 17 (2). 5 – 9.
- Race , G. (1994). Purpose in Life and development College Students: An
Updated Comparative Study. Educational Research
Quarterly. 17 (2). 5 – 9.

- Reinherz , H ; Giaconia , R ; Lefkowitz , E ; Pakiz , B &Forst , A. (1993).
Prevalence of Psychiatric disorders in a Community
Population of Older Adolescents . Journal of the
American Academy of Child and Adolescent
Psychiatry. 32. 369 -377.
- Reker , G & Wong , P. (1998). Aging as an Individual Process: Toward a
theory of Personal Meaning , In: Birren , J & Bengtson
(EDs.) , Emergent Theories of aging (214 – 246). New
York: Springer.
- Reker , G. (1991). Contextual and Thematically Analyses of Sources of
Provisional Meaning: A life –span Perspective. Paper
Presented at the Biennial Meetings of the International
Society for the Study of Behavioral Development.
Minneapolis. MN.
- Rice , G. (1994). Purpose in Life and developmental College Students:
An Updated Comparative Study. Educational Research
Quarterly. 17 (2). 5-9.
- Riichiro , I & Masahiko , O. (2006). Effects of a Firm Purpose in Life on
Anxiety and Sympathetic Nervous activity Caused by
Emotional Stress: Assessment by Psycho –
Physiological Method. Stress and Health. 22. 275 –
281.
- Rutkowski , T. (1993). Excessive Gambling: Making a frustrated will to
Meaning. International Forum for Logo therapy. 16
(2).97 -

- Rutkowski , T. (1993). Excessive Gambling: Making a frustrated will to Meaning. International Forum for Logo therapy. 16 (2).97 -102
- Ryff , C & Singer , B. (1998). The Contours of Positive Human health. Psychological Inquiry. 9. 1 – 28.
- Ryff ,C ,Love, G., Urry, H., Muller ,D., Rosenkranz, M., Friedman .E Davidson. R & Singer. B.(2006). Psychological Well-being and
- Ryff ,C .(1989). Happiness is every thing , or is it ?Explorations on the meaning of psychological well-being. Journal of Personality and Social Psychology, 57,6,1069-1081.
- Ryff, C,. Singer, B & love ,G (2004). Positive health : Connecting well-being with biology. Biological Sciences, 359,1383-1394
- Ryff, C. & Singer, B. (2008). Know Thyself and Become What You Are: A Eudaimonic Approach to Psychological Well-being, Journal of Happiness Studies, 9(1), 13-39.
- Ryff, C. (1995). Psychological well- being in adult life. Current
- Seligman , M & Csikszentmihalyi , M. (2000). Positive Psychology: An Introduction. American Psychologist. 55. 5-14.
- Seligman , M. (2002). Authentic Happiness: Using the new Positive Psychology to Realize your Potential for Lasting Fulfillment. New York: Free Press.
- Shurm , H. (2004). Nolonger Theory: Correctional Practices that work. the Journal of Correctional Education. 55 (3). 225 – 235.

- Sin ,N . (2009). Enhancing Well-Being and Alleviating Depressive Symptoms With Positive Psychology Interventions: A Practice-Friendly Meta-Analysis. Journal of Clinical Psychology: In Session, 65(5), 467—487.
- Springer, K. Pudrovska, T. & Hauser, R (2011). Does Psychological well-being change with age ? Longitudinal tests of age variations and further exploration of the multidimensionality of Ryff's model of psychological well-being, Social Science Research, 40(1), 392-398.
- Steger , M &Dik , B. (2009). If one is Looking for Meaning in Life , does it help to find Meaning in Work ?. Applied Psychology: Health and Well-Being. 1. 303 – 320.
- Steger , M ; Frazier , P ; Oishi , S &Kaler , M. (2006). The Meaning in Life Questionnaire: Assessing the Presence of and Search for Meaning in Life. Journal of Counseling Psychology. 53. 80 – 93.
- Steger , M ; Frazier , P ; Oishi , S &Kaler , M. (2006). The Meaning in Life Questionnaire: Assessing the Presence of and Search for Meaning in Life. Journal of Counseling Psychology. 53. 80 –
- Taylor , S ; Kemeny , M ; Bower , J & Gruenewald , V. (2000). Psychological Resources , Positive Illusions and health. American Psychology. 55 (1). 99 – 109.
- Trowell , J. (2003). Childhood depression work in progress , individual child therapy and parent work. Journal of child Psychotherapy. 29 (2). 147 – 169.

-
- Vitters,J (2016). Handbook of Eudaimonic Well-Being. Library of Congress , Springer International Publishing.
- Wood ,A & Jeseeph, S . (2010). The absence of positive psychological well-being as risk factor for depression: A ten year cohort study. Journal of Affective Disorders, 122(3), 213-217.
- Zuttemeister , P ; Kass , J ; Friedman , R ; Lesserman , J &Bwnson , H. (1991). Health Outcomes and a new index of Spiritual Experience. Journal of Scientific Study Religion. 30. 203 -211.